عبارة عن حصول صورة الشيء في العقل والعدمي ما يكون في
مفهومه سلب الشيء كالجهل فانه عبارة عن عدم العلم عما من شانه
ان يكون عالما قال والحجارة يدل على جسم معين اقول وفيه نظر لان
الحجارة لا تدل الا على جسم ما وهو افراد الحجر وافراده غير معين اللهم الا
ان يقال المراد من التعيين التعيين النوعي لا الشخصي والحجر المرمي
يدل على النوع المعين وهو نوع الحجر فان قلت الحجر المرمي نوع الحجر بل فرد
من افراده فكيف يدل على الجسم المعين فهو النوع المعين قلت
لا وجود للنوع الا في ضمن فرد من افراده فاذا كان فرد من افراد
النوع مرئيا فيكون الحجر المرمي دالا على نوع الحجر وهو النوع المعين قال الاول
ان لا يكون له جزء اصلا اقول اي القسم الاول من المفرد ان لا يكون
للفظ الموضوع لمعنى جزء اصلا سواء كان لذلك المعنى جزء او لا فيدخل
في قوله الاول ان لا يكون اه قسما للمفرد مثال الاول نحو ق اذا كان
علما لشخص الانساني ومثال الثاني نحو ق اذا كان علما للنقطة
فقوله نحو ق علما يحتمل لهما وانما قيد علما لانه اذا لم يكن علما كان مركبا لتقديرنا
لكونه فعلا وفاعلا قال والثاني ان يكون لجزء لا معنى له اقول اي القسم الثاني
منه ان يكون للفظ الموضوع لمعنى جزء ولا يكون لذلك الجزء معنى سواء
كان لذلك المعنى جزء او لم يكن فدخل في قوله والثاني القسمان الاخيران

من

من المفرد ايضا مثال الاول كزيد علما لفرد من افراد الانسان والثاني نحو
زيد اذا كان علما للنقطة فقوله كزيد اذا كان علما يشملهما واقول لا طائل
تحت هذا القيد لان زيدا وامثاله في حال العلمية وعدمها مساويان
في الافرادية فان قلت انه مركب بناء على علم اخر لان كل واحد من الزاء
والياء والدال اشارة عند اهل الحساب الى عدد معين فح يكون مركبا
فيجب التقييد للاحتراز قلت المراد من المركب ههنا هو المركب من اداة
الكلمات لا المركب من اداة الحروف وهو مركب في علم اخر من اداة
الحروف فلا يجب الاحتراز وما قيل ان في التقييد فائدتين احدهما
ان زيدا اذا لم يكن علما يحتمل ان يكون مصدرا من زاد يزيد واذا كان مصدرا
يكون له فاعل فح يكون مركبا وثانيهما انه اذا لم يكن علما يحتمل ان يراد
من جزء اللفظ دلالة على جزء معناه لان اهل علم الحساب يقصدون
من كل جزء من اجزائه عددا مخصوصا فيكون مركبا فقيده بالعلمية
لدفع هذين الاحتمالين فاسد اما فساد الفائدة الثانية فظاهر مما سبق
واما فساد الاولى فلانه ان اراد بالفاعل زيد على تقدير كونه مصدرا الفاعل
الظاهر فلا يلزم كونه مركبا على ذلك التقدير لان الكلام في لفظ زيد لا في
لفظ مع لفظ اخر وهو الفاعل الظاهر وان اراد بالفاعل الفاعل
المضمر اي المستتر في المصدر فلا يلزم اضمار الفاعل في المصدر لان المصدر

Copyright © King Saud University